



Al-Ta'rib
Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab
IAIN Palangka Raya
Vol. 7, No. 2, Desember 2019, 85-96
p-ISSN 2354-5887 | e-ISSN 2655-5867



الأخطاء الشائعة في كتابة التركيب الإضافي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية
الحكومية بنجرماسين

**COMMON MISTAKES IN WRITING ARABIC ANNEXATION SYSTEM OF THE STUDENTS
OF THE ARABIC LANGUAGE EDUCATION DEPARTMENT
AT THE ISLAMIC STATE UNIVERSITY OF ANTASARI BANJARMASIN**

Arif Rahman Hakim

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, Indonesia

E-mail: arif@uin-antasari.ac.id

Submitted: October 2, 2019; Accepted: November 11, 2019; Published: December 23, 2019

Abstract

This study aims to know UIN Antasari students' common mistakes in writing Arabic annexation system (idhafat). The sample is 90 students who join in the subject of tarkib tawabi. It takes qualitative approach with error analysis method. The data are collected from the documentation of students' syntax workbook which is then analyzed by syntactic error analysis. The result of the study shows that the common mistakes in writing Arabic annexation vary from the mistake in mudhaf, mudhaf ilaih, multiple idhafat, and that in meaning of idhafat. These errors are caused by inadequate duration of learning Arabic in the secondary school level, the teacher that focuses more on explaining syntax theory, and the school's orientation in raising students' speaking skill.

Keywords: Mistake, Mudhaf, Mudhaf ilaih, Arabic annexation (idhafat)

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui jenis-jenis kesalahan yang banyak terjadi dalam penulisan idhafah bagi mahasiswa jurusan Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin. Jumlah sampel adalah 90 mahasiswa yang mengikuti mata kuliah Tarkib al-Tawabi'. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif dengan metode error analisis. Data dikumpulkan dengan dokumentasi buku latihan nahwu mahasiswa dan kemudian dianalisis dengan syntax error analysis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kesalahan yang sering terjadi dalam penulisan idhafat bagi mahasiswa UIN Antasari adalah kesalahan penulisan mudhaf, mudhaf ilaih, multiple idhafah, dan kesalahan dalam pemaknaan idhafah. Kesalahan ini terjadi karena kurangnya durasi waktu belajar Bahasa Arab semenjak pendidikan sekolah, juga disebabkan oleh guru lebih memfokuskan pembelajaran pada penjelasan dan pemahaman qawaid, serta focus pesantren pada kemampuan siswa dalam keterampilan berbicara.

Kata Kunci: Kesalahan, Mudhaf, Mudhaf ilaih, Idhafah

المقدمة

لا شك في أن أمر اللغة قائم على فكرة التركيب و التأليف بين العناصر اللغوية على مختلف أنواعها و مستوياتها. فهذه العناصر الثلاثة هي الأصوات، والمفردات، والتراكيب أو القواعد. فهذه العناصر الثلاثة هي المواد الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم اللغة، و من لم يسيطر عليها لا يتمكن من استيعاب المهارات اللغوية بمستوياتها المتعددة (Al-Fauzan, 1432, p. 146).

بناء على هذا القول، بالنسبة إلى تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، والفهم بالنسبة إلى طلبة هذه اللغة غير ناطقين بها كحال الطلبة قسم تعليم اللغة العربية لن يستطيع الإتيان بمهاراتها اللغوية الأربع إلا بسيطرة هذه العناصر. ويقصد بالأصوات اللغوية هي الأصوات المنطوقة التي تتكون منها اللغة، ومن خلال هذه الأصوات تتكون المفردات ثم التراكيب. وأما المفردات هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت اسما أو فعلا أو حرفا. والتركيب هو الصيغة أو النمط أو القالب الذي تبني عليه الجمل (-Al Mahmud, 2014, p. 34). فهو تتعلق أيضا بتعلم القواعد النحوية والصرفية إذ بدونهما لم يكن درس التركيب لمتعلمي اللغة العربية كلغة أجنبية سهلا.

فمن التراكيب النحوية في اللغة العربية هي التركيب الإضافي الذي يتكون من اسمين أو أكثر (Ubadah, 1988, p. 29) مثل "باب البيت". ولها أقسامها وقوانينها الخاصة التي لا تكون سهلة الاستيعاب والفهم بالنسبة إلى الطلبة الذين يتعلمون اللغة العربية كلغة ثانية أو كلغة أجنبية كما هي الحال بالنسبة إلى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري بنجرماسين. وجدوا أنفسهم ضعفاء فهمم وقاصروا في سيطرة هذا النوع من التركيب، مهما كان بعضهم متخرجين في المعاهد الإسلامية التي استهزت بتطبيق اللغة العربية في الكلام اليومي. فقد يعسر عليهم أعمال المضاف والمضاف إليه في مادة الإنشاء العربية والتعبير فيها والكتابة.

فتعلم اللغة الأجنبية والوقوع في الأخطاء اللغوية أمران متلازمان حيث لا ينفصل أحدهما الآخر. حتى يشبه تلازم الأسماك بالماء. لا تعيش بدونها. وكذا يقع هذه الأخطاء كثيرا في مجال التعليم. فهذا ظاهر جدا لا ينبغي الاستغراب بها (Damhuri & Bahri, 2016, p. 285).

فنظرا على هذه الأمر، يهدف هذا البحث إلى كشف أنواع الأخطاء الشائعة لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين من جانب تراكيب الإضافة.

الإطار النظري

تعريف الإضافة

قد نال الإضافة قدرا كبيرا من الاهتمام من قبل اللغويين في مختلف اللغات، نظرا لأهميتها وشيوع استخدامها في التعبير اللغوي. فذكروا العديد من التعريفات التي تصفها وتوضحها. فقد عرفه البعض في العربية

بأنها تركيب مكون من المضاف و المضاف إليه متلازمين لا يفصل بينهما أجنبي إلا شذوذاً أو لضرورة (Umar, 2016, p. 121).

ذكر معنى الإضافة لغة : هو من ضفت الرجل إذا نزلت به في ضيافته. وأضفته وضيافته : أنزلته عليك ضيفاً، وأملته إليك وقربته، ولذلك قيل : هو مضاف إلى كذا أي ممال إليه، ويقال أضاف فلان فلانا فهو يضيفه إضافة، إذا ألجأه إلى ذلك. وفي التنزيل العزيز "فأبوا أن يضيفوهما" (Al-Manzhur, 1414, p. 9). ومن معانيها أيضاً الميل و الاستئناس، فقال به الخليل الفراهيدي إذ يقال "هو مضاف إلى كذا أي ممال إليه وأضاف الشيء إلى الشسيء إماله" ووجد نفس المعنى في المعجم الوسيط وفي المنجد في اللغة للويس معلوف.

وأما معناه اصطلاحاً كثير. منها نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر أبداً (Al-Asymuni, 1997, p. 2). وعرفها ابن هشام بأنها : إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة التنوين أو ما يقوم مقامه (Hisyam, 1212, p. 144). ولهذا وجب تجريد المضاف من التنوين. ومنها التعريف لابن عقيل أنها إضافة الاسم إلى آخر بحذف ما في المضاف من التنوين نون الإعراب وهي نون التثنية ونون الجمع وما الحق بهما (Aqil, 1974, p. 104). والقول الجديد في تعريفها أنها صلة معنوية جزئية بين المتضامنين (Hasan, 2008, p. 3). ومن هذه التعاريف يتضح لنا أن الإضافة نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي أن يكون ثانيهما مجروراً أو هي رابط بين اسمين على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً.

أقسام الإضافة وأنواعها

تنقسم الإضافة إلى محضة، وتسمى معنوية أو حقيقية، وغير محضة، وتسمى لفظية أو مجازية. فالإضافة المحضة (المعنوية أو الحقيقية) هي ما كان فيها الاتصال بين الطرفين قويا، وليس على نية الانفصال؛ لأصلاتها (Hasan, 2008, p. 3). والإضافة غير المحضة (اللفظية أو المجازية) هي ما يغلب أن يكون فيها المضاف وصفاً عاملاً ودالاً على الحال أو الاستقبال أو على الدوام (Hasan, 2008, p. 3).

وتتنوع الإضافة المحضة إلى أربعة أنواع وهي لامية ، وبيانية ، وظرفية ، وتشبيهية (Al-Ghulayaini, 1992, p. 206). وهذه المعاني تتعلق بالمعاني المضمونة الموجودة بين المضاف والمضاف إليه. فاللامية : ما كانت على تقدير "اللام" ، وتفيد الملك أو الاختصاص ، نحو : هذا كتاب الطالب، أي الكتاب للطالب. والبيانية : ما كانت على تقدير "من" وضابطها أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف، بحيث يكون المضاف بعضاً من المضاف إليه، نحو هذا باب خشب : ذلك سوار ذهب أي سوار من ذهب، هذا قميص الصوف. والظرفية : ما كانت على تقدير "في" وضابطها أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف، وتفيد زمان المضاف أو مكانه، نحو : نوم الليل مفيد أي النوم في الليل، ورأيت رمال الشاطئ أي الرمال في الشاطئ. والتشبيهية : ما كانت على تقدير "كاف التشبيه" وضابطها أن يضاف المشبه به إلى المشبه، نحو : انتثر لؤلؤ الدمع على ورد الحدود، أي الدمع كاللؤلؤ و الحدود كالورد.

أحكام بنائية تتعلق بالإضافة

يترتب على طرفي الإضافة الأحكام الآتية: (Hasan, 2008, p. 3) أولاً: أن يكون المضاف إليه مجروراً أبداً ولا فرق أن يكون مجروراً في اللفظ مثل كتب المكتبة كثيرة أو مجروراً محلاً مثل كتبي كثيرة. وأما المضاف فلا بد أن يكون اسماً ويعرب على حسب حالة الجملة فقد يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً. وثانياً: وجوب حذف نوني المثني ونون جمع المذكر السالم وملحقاتها إن وقع أحدهما مضافاً بتلك النون. مثل: بابا البيت جديان (حذفت نون المثني)، ومدرسو المدرسة قادمون (حذفت نون جمع المذكر السالم). وثالثاً: وجوب حذف التنوين إن وجد في آخر المضاف قبل إضافته مثل: بناء الظلم إلى خراب عامل # وكل بنيان عدل فغير منهدم. فقد حذف التنوين من الكلمات المعربة: بناء، كل، بنيان، وغير بسبب إضافته ولو زالت الإضافة لعاد التنوين. ورابعاً: وجوب حذف (الـ) من صدر المضاف بشرط أن تكون زائدة في أوله للتعريف أو لغيره كما سبق المثال.

الأسماء الملازمة للإضافة

من الأسماء ما تمنع إضافته، كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام، إلا "أياً" فهي تضاف. والأسماء الملازمة للإضافة على نوعين. الأول، ما يلزم الإضافة إلى المفرد، وهو نوعان: نوع لا يجوز قطعه عن الإضافة، ونوع لا يجوز قطعه عنها لفظاً لا معنى، أي يكون المضاف إليه منوياً. فما يلزم الإضافة إلى المفرد، غير مقطوع عنها، هو: "عند ولدى ولدن وبين ووسط (بفتح السين) وهي ظروف، وشبه وقاب وكلا وكلتا وسوى وذو وذات وذوا وذواتا وذوو وذوات وأولو وأولات وقصارى وسبحان ومعاذ وسائر ووحد ولبيك وسعديك وحنانيك ودواليك (وهي غير ظروف).

وأما ما يلزم الإضافة إلى المفرد، تارة لفظاً وتارة معنى، فهو: أول ودون وفوق وتحت ويمين وشمال وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وإزاء وحذاء وقبل وبعد ومع (وهي ظروف) وكل وبعض وغير وجميع وحسب وأيّ (وهي غير ظروف).

والثاني ما يلزم الإضافة إلى الجملة هو "إذ وحيث وإذا ولما ومد ومنذ" فإذا وحيث: تضافان إلى الجمل الفعلية والاسمية على تأويلها بالمصدر، "وإذا ولما": تضافان إلى الجمل الفعلية خاصة، ومد ومنذ إن كانتا ظرفين أضيفتا إلى الجمل الفعلية والاسمية (Fakhir, 1984, p. 3)

المضاف إلى ياء المتكلم

يقول سيبويه في كتابه الكتاب (Sibawaihi, 1988, p. 2) اعلم أن ياء الإضافة لا تثبت مع النداء، كما لم يثبت التنوين في المفرد، لأن ياء الإضافة في الاسم بمنزلة التنوين. كقولك: يا قوم لا بأس عليكم. وقال الله جل ثناؤه: "يا عباد فاتقوني" (الزمر: ١٦)

الإضافة إلى ياء المتكلم تستلزم أحكاماً في ضبطها وضبط الحرف الذي قبلها من آخر المضاف، وفيما يلي بيان ذلك:

أولاً : يجب كسر آخر المضاف، وبناء ياء المتكلم على السكون أو الفتح في محل جر في أربع حالات (Hasan, 2008, p. 3) وهي (١) أن يكون المضاف اسماً مفرداً صحيح الآخر كلمة نفس ووطن وروح ومال، في نحو "وقفت نفسي على خدمة وطني وسأبذل روحي ومالي في حمايته". و (٢) أن يكون المضاف اسماً مفرداً معتلاً شبيهاً بالصحيح، ككلمة صفو وبغي، في مثل : لا يؤلمني ويكدر صفوي كبغي على الناس، ولا سيما الضعفاء". و (٣) أن يكون المضاف جمع تكسير صحيح الآخر مثل كلمة رفاق في نحو : تخيرت رفاقي ممن طالبت سيرتهم وحسنت سيرتهم. و (٤) أن يكون المضاف جمع مؤنث سالماً، نحو : تسابقت زميلاتي في ميادين العمل النافع. أكبرت زميلاتي. أعرف لزميلاتي حقهن في الإكبار".

ثانياً : يجب تسكين آخر المضاف وبناء المضاف إليه (وهو : ياء المتكلم) على الفتح . فقط . في محل جر في الأحوال الأربعة الآتية : (١) أن يكون المضاف اسماً مقصوراً، مثل "هدى" نحو : هداي خير الوسائل للسعادة. (٢) أن يكون المضاف اسماً منقوصاً : مثل هاد في مثل : العقل هاديّ إلى الرشاد. و (٣) أن يكون المضاف مثني أو شبهه، كاثنين مرفوعاً أو غير مرفوع مثل "يدان" في مثل : لا أتطلع إلا لما كسبت يداي، ولا أعتد في رزق إلا على يديّ. و (٤) أن يكون المضاف جمع مذكر سالماً أو شبهه، كعشرين مرفوعاً أو غير مرفوع، مثل كلمتي : "مشاركون ومعاونين" في خطبة قائد في جنوده وقد انتصر : "أنتم اليوم مشاركيّ في لذة الانتصار وفخره، كما كنتم معاويّ في صد العدو، والفتك به فمرحى بمشاركي ومرحبا بهم".

الأوجه الجائزة في ياء المتكلم إذا كانت الإضافة محضة

١. حذف ياء المتكلم، مع بقاء الكسرة التي قبلها لتدل عليها، مثل وقفت نفس
٢. قلب الكسرة التي قبل الياء فتحة، مثل وطن وقلب الياء ألفاً : مثل وقفت نفساً في خدمة وطن.
٣. حذف هذه الألف مع بقاء الفتحة التي قبلها دليلاً عليها، نحو "وقفت نفس على خدمة وطن"
٤. حذفها مجيء تاء التانيث عوضاً عنها، بشرط أن يكون المضاف منادى ولفظه : أب أو أم ، نحو يا أبت ، يا أمت

المنهجية

استخدم الباحث المدخل الكيفي لتعبير البيانات، لأن البيانات المجموعة في هذا البحث تصاغ بشكل الكلمات أو الوصف بدلاً من الأرقام. وقام بمنهج البحث الوصفي التحليلي وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومات، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (Duaidri, 2000, p. 183).

ونوع البحث المستخدم هنا هو تحليل المضمون أو المحتوى وتركز على تحليل الوثائق وهي ورقة التدريبات لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري ببنجرماسين. وهذه ترتبط بنظرية تحليل المضمون وهو نوع من أنواع

منهج البحث الوصفي. فتحليل المضمون أو المحتوى يتم من غير اتصال مباشر حيث يكتفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات والكتب وغيرها من المواد التي تحتوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث (Abidat, 1997, p. 243).

مجتمع البحث هو جميع طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية وعينته هم الذين اشتركوا في محاضرة مادة تركيب التوابع وأكثرهم طلبة المستوى الرابع بعدد ٩٠ طالبا. وأما البيانات التي جمعها الباحث هي أوراق تدريباتهم في هذه المادة.

ولتحليل البيانات استخدم الباحث منهج تحليل الأخطاء وهو اتجاه يدرس الأخطاء التي تعزى إلى المصادر الممكنة كلها، ويرى دعائه أنه بتحليل الأخطاء اللغوية نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء تعلمهم، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات اللغوية أو سهولتها (Abu al-Rab, 2005, p. 203).

يجرى تحليل الأخطاء عادة على مراحل هي:

١. تحديد الأخطاء: ويقصد بها تحديد المواطن التي تتحرف فيها استجابات الطلاب عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح.
٢. توصيف الخطأ: ويقصد به بيان أوجه الانحراف عن القاعدة فيه وتصنيفه للفئة التي ينتمي إليها تحديد موقع الأخطاء من الباحث اللغوية. وهو في الأساس عملية مقارنة مادتها للعبارة الخاطئة والعبارة المصححة وتسير العملية على نحو يشبه العمل في التحليل التقابلي.
٣. تفسير الخطأ: وتفسير الأخطاء يأتي منطقيا بعد تحديدها ووصفها ثم الوصول إلى تفسير صحيح يعين بلا شك على الإفادة من هذا التحليل. ويقصد به بيان العوامل التي أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التي يعزى إليها. وهناك مدخلان لتفسير الأخطاء: الأول و يهتم بمصادر الخطأ. وهناك مصدران أساسيان للأخطاء الشائعة. فالخطأ قد يكون نتيجة نقل الخبرة من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية. وهذا النوع من الأخطاء يسمى بأخطاء ما بين اللغات، و قد يكون الخطأ ناتجا عن عجز الدارس عن الاستخدام اللغوي الصحيح في مرحلة معينة من تعلمه هذه اللغة. أي أن الخطأ لا يعزى إلى عمليات النقل من لغة لى أخرى قدر ما يعزى إلى الجهل بقواعد اللغة الجديدة، أو التداخل بينهما في عقل الدارس في مرحلة ما. و تسمى هذه الأخطاء بالأخطاء التطورية أو الأخطاء داخل اللغة ذاتها. والثاني لتفسير الأخطاء يهتم بتأثير الخطأ، أي دور الخطأ في تشويه الرسالة التي يريد المرسل إبلاغها (Tu'aimah, 2004, p. 308).
٤. تصويب الخطأ: لا يتم تصويب الأخطاء إلا بعد معرفة أسبابها، وليس من اليسير الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة تقرب من اليقين، وتصويب الأخطاء ليس يعني إعادة تقديم المادة، كما هو حاصل فيما يعرف بدروس التقوية في المدارس وإنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة (Al-Rajih, 1995, p. 57).

نتائج البحث

بعد عميلة جمع البيانات وجد الباحث بعض الأخطاء التي وقع عليها الطلب في كتابة تركيب الإضافة. وقد قسم الباحث إلى أربعة أقسام وهي الأخطاء في المضاف والأخطاء في المضاف إليه و الأخطاء في تتابع الإضافة والأخطاء في معنى الإضافة. ثم يحلل الباحث الأخطاء اللغوية المجموعة من كتابة الطلبة تحليلاً نحويًا. والشرح الوافي كما يلي:

الأخطاء في المضاف

(كتب الطالب) أراد الطالب أن يكتب *buku-buku (milik) para siswa* فأخطأ في حركة المضاف بكتابة التنوين في آخره لأن المضاف ممنون من التنين. والصحيح "كتب الطالب".

(طبخ الموظفو الدكان كعك الدقيق) و (صام المسلموا مصر) و (ضرب الولد الأستاذ سارق المسجد)، في هذه الجمل الثلاث وضع الطلاب المضاف فاعلا في الجمل وقد أخطؤوا في كتابته، لأنهم كتبوا باستخدام ال التعريف. و في الجملة الثانية أخطأ في زيادة الألف الفارقة بعد الواو و ال التعريف قبل كلمة مصر. والصحيح: موظفو الدكان ومسلمو مصر وولد الأستاذ.

(ضعيف ولد الخادمة) و (جميلة مضيئة الطائفة) و (جميل شكل القميص) و (ذكية الخادمة)، أخطأ الطلاب في هذه الجمل الأربع لاستخدامهم أسماء الصفة في موضع المضاف. فالصفة لا تصلح أن تكون مضافا أو مضافا إليه. بدلا من استخدام هذه الأسماء يلزم على الطلاب أن يستخدموا مصدرها. فالصحيح: جميل/جميلة ← جمال، ضعيف ← ضعف، ذكية ← ذكاء.

(أخوه فاطمة) الخطأ في هذا التركيب الإضافي هو وجود ضمير "هاء" في المضاف. فالضمير من الأسماء الممنوعة أن تكون مضافا، لأن في هذا التركيب تكون الهاء مضافا ومضافا إليه في نفس الوقت. فالصحيح: أخو فاطمة.

الأخطاء في المضاف إليه

(مفاتيح الأختان) هذا التركيب يتكون من جمع التكسير كالمضاف و المثنى كالمضاف إليه. الخطأ يقع في كتابة علامة الحذف للمثنى، فالعلامة الصحيحة للمثنى هي الياء. فالتركيب الإضافي الصحيح هو "مفاتيح الأختين".

(مهارة ولد الصالح) و (طلاب مدرسة الثانوية) و (مدرسة لغة العربية)، هذه التراكيب الثلاثة تتضمن الخطأ في الكلمتين الأخيرتين. يظن الطلاب أن الكلمات الأخيرة مضافا إليه مع أنها أسماء الصفة الممنوعة من الإضافة فكتبوا الكلمات الثانية بدون ال التعريف. فالتركيب الصحيح أن تكون الكلمات الثانية مضافا إليه و الكلمات الثالثة نعتا لها. والصحيح: مهارة الولد الصالح، وطلاب المدرسة الثانوية، و مدرسة اللغة العربية.

(قط الأبي) أراد الطالب أن يكتب *kucing (milik) ayah* فأخطأ في المضاف إليه لكتابة الياء في الأخير كلمة الأب لأنه يظن أن الأسماء الخمسة يجب الاتصال بالياء عند الحذف. والصحيح أن الأسماء الخمسة متصلة بالياء إذا كانت مضافا وليس كذلك في كونها مضافا إليه. والتركيب الصحيح : قط الأب.

(حيوانات أليفة الصديق) أراد الطالب أن يكتب *hewan-hewan jinak (milik) teman* وأخطأ في استخدام كلمة "أليفة" في الإضافة لأنها اسم الصفة ولا يفصل بين المضاف والمضاف إليه نعت. والصحيح لهذا التركيب : "حيوانات الصديق الأليفة" يجعل كلمة الأليفة نعتا لكلمة حيوانات.

(يد يمين الطالبة) أراد الطالب أن يكتب *tangan kanan (milik) siswi* فأخطأ في استخدام كلمة "يمين" مضافا إليه لأنها من كلمة الصفة. فالصحيح أن يكتب : اليد اليمنى للطالبة.

(كتب مؤمنا) أراد الطالب أن يكتب *buku-buku (milik) dua orang mukmin* وأخطأ في المضاف إليه. الخطأ في اثنين : الأول في علامة إعراب الحذف والثاني في حذف النون. فالصحيح "كتب مؤمنين".

الأخطاء في تتابع الإضافة

في البيانات التالية كتب الطلاب التراكيب الإضافية المتكونة من أكثر من كلمتين، فتكون الكلمة الأولى مضافا والثانية حتى الكلمة قبل الأخير مضافا إليه ومضافا للكلمة بعدها فتمتنع من ال التعريف و التنوين كذلك حكمها مجرور أبدا. والكلمة الأخيرة مضافا إليه مجرورا. وتحليل الأخطاء كالاتي:

(صاحبة تاجر تان المدرسة) الخطأ في الكلمة الثانية. فهي مجرورة بالياء لأنها مثنى لكونها مضافا إليه و حذف النون التنئية لكونها مضافا. فالصحيح : صاحبة تاجرتي المدرسة.

(خادمة بنتي التاجر) الخطأ في الكلمة الثانية أيضا أي علامة الجر للمثنى وهي الياء. فالصحيح : خادمة بنتي التاجر.

(بابا المسجد المسلمون) الخطأ في الكلمة الثانية لوجود ال التعريف فهي ممنوعة منها لكونها مضافا إلى الكلمة الثالثة. والخطأ أيضا في الكلمة الثالثة لوجود الواو علامة الإعراب للجمع المذكر السالم. لأنها مضاف إليه مجرور بالياء. فالصحيح : بابا مسجد المسلمين.

(طالب رئيس المدرسة) الخطأ في الكلمة الثانية أي علامة الجر للاسم المفرد. فالصحيح : طالب رئيس المدرسة.

(أخ أم رئيس المدرسة) الخطأ في الكلمة الأولى أي علامة الرفع للأسماء الخمسة وهي حرف الواو. الصحيح : أخو أم رئيس المدرسة.

(ذكاء خادم الزوجة النائب الوزير) كتب الطالب التركيب الإضافي المتألف من خمس كلمات فأخطأ في كلمتين، وهما الثالثة والرابعة، لوجود ال التعريف. لأن الكلمات قبل المضاف إليه الأخير مجردة عن ال التعريف والتنوين معا. الصحيح : ذكاء خادم زوجة نائب الوزير.

(بيت أخ الموظف) الخطأ في هذا التركيب واقع في الكلمة الثانية وهي من الأسماء الخمسة المحرورة بحرف الياء. الصحيح: بيت أخى الموظف.

(الابن أخت الأمي) الخطأ واقع في المضاف و المضاف إليه الأخير. أخطأ الطالب في المضاف بكتابتته مع ال التعريف و أخطأ في المضاف إليه بكتابتته متصلة بالياء ظنا أنها من الأسماء الخمسة. الصحيح: ابن أخت الأم.

(تاجرة السوق المدينة) أخطأ الطالب في كتابة الكلمة الثانية لأنها مضاف إليه ومضاف معا، فلا تكتب بال التعريف. فالصحيح: تاجرة سوق المدينة.

الأخطاء في معنى الإضافة

(طالبة البيوت) أراد الطالب أن يكتب *mahasiswa (di) rumah-rumah* وهذا التركيب غير مفهوم لأن معنى الإضافة الظرفية هو المكان أو الزمان اللازم للمضاف وجوده. فالصحيح لهذا التركيب أن لا يكتب بالتركيب الإضافي بل يفرق بينهما بحرف الجر: الطالبة في البيوت.

(درس الأستاذ علما الحديقة) أراد الطالب أن يكتب *ustadz mengajarkan dua ilmu di taman* فأطلق المفعول به "علم" إلى المفعول فيه "الحديقة" وهذا خطأ، لأن ظرف المكان لا يكون إلا باستخدام حرف الجر ولن يضاف إلى المفعول به أبدا. وأخطأ أيضا في إعراب المفعول به لأن المثني منصوب الياء. فالصحيح: درس الأستاذ علمين في الحديقة.

(لباس فلاحو السيارة) أراد الطالب أن يكتب *baju (milik) para petani (di dalam) mobil* فألف الكلمات التي وجدها في القاموس على التركيب الإضافي، وهذا خطأ، لأنه أطلق معنى اللامية في "لباس فلاح" ومعنى الظرفية في "فلاحو السيارة" مع أنه يريد الكائن في السيارة هو اللباس ولا يقصد "الفلاحون في السيارة". وأخطأ أيضا في إعراب كلمة "فلاحون" مضافا إليه مجرورا بالواو. والصحيح: لباس الفلاحين في السيارة.

(كتابا طالبتي البيوت) أراد الطالب أن يكتب *dua buku (milik) dua siswi (di) rumah* و الخطأ كما في التركيب السابق أي أن يطلق معنى الظرفية "البيوت" لكلمة "كتابا" لأن معنى الإضافة لا يفصل بإضافة أخرى. فالصحيح: كتابا الطالبتين في البيوت.

(خذاء جلدة خزانة الزجاج) أراد الطالب أن يكتب *sepatu (dari) kulit (di) lemari (dari) kaca* وإضافة كلمة "جلدة" إلى "خزانة" غير مفهوم. فالصحيح أين يفرق التركيب إلى التركيبين الإضافيين المتصلين بحرف الجر: خذاء الجلدة في خزانة الزجاج.

(جدار حديد الإدارة) أراد الطالب أن يكتب *dinding (dari) besi (milik/di) kantor* والخطأ يقع في معنى الإضافة الظرفية في كلمة "الإدارة" الذي يعود إلى كلمة "جدار" فتفصلان بكلمة "حديد". والصحيح أن يكتب: جدار الحديد في الإدارة.

المناقشة

نظرا إلى النتائج السابقة، إن الأخطاء في كتابة التركيب الإضافي يد تقع في كتابة المضاف وتتنوع من ثلاثة وهي استخدام ال التعريف واستخدام التنوين ووضع كلمة الصفة مضافا. وقد تقع في كتابة المضاف إليه وتتنوع الأخطاء إلى تطبيق علامة إعراب الخفض للمثنى و جمع المذكر السالم، وتطبيق كلمة الصفة مضافا إليه، وتطبيق علامة إعراب الخفض بالحرف لغير الأسماء الخمسة. وقد تقع في كتابة تتبع الإضافات أي الإضافة التي تتكون من أكثر من كلمتين. وتتنوع الأخطاء إلى أربعة وهي الخطأ في إعراب المضاف إليه المفرد و المثنى، والخطأ في تثبيت النون عند التثنية، والخطأ في تثبيت ال التعريف في المضاف وفي المضاف إليه الأول أو الثانية، وهذا أكثر الأخطاء الواقعة في كتابة الطلاب لأنهم نسوا أن الكلمة الثانية تكون مضافا للكلمة الأولى ومضافا إليه للكلمة بعدها فتتجرد من ال التعريف والتنوين. والخطأ أيضا في تطبيق علامة إعراب الأسماء الخمسة. وقد تقع الأخطاء في تفسير معاني الإضافة وهذه تقع كثيرا في كتابة الإضافات المتتابة. فأخطأ الطلاب في تطبيق معنى الظرفية للكلمتين اللتين لا تلزمان في الظرفية، وفي اعتبار المضاف إليه للكلمة التي تكون ظرفا أو خبرا في الجملة، وفي فصل بين المضاف والمضاف إليه بكلمة أخرى.

هذه الأخطاء لم تكن للطلاب المتخرجين في المدارس الإسلامية و العامة فحسب بل للطلاب المتخرجين في المعاهد الإسلامية أيضا، الذين قد تعلموا العربية أكثر وأطول قبل تعلمهم في الجامعة. من خلال مقابلة الباحث إلى الطلاب، اكتشف الباحث بعض أسباب وقوع هذه الأخطاء، منها قلة الحصص لتعلم اللغة العربية مع ازدهام موادها في مدارسهم حتى يتسرع المعلم في إنهاؤها ويهمل تدريباتها للتلاميذ، ومنها تركيز المعلم إلى شرح القواعد النحوية ولم يستفد منها الطلاب بالوظائف التطبيقية في القراءة أو الكتابة أو التعبير، ومنها تركيز المعاهد بكفاءة الطلاب في مهارة الكلام مع تخفيض الاهتمام إلى استخدام التراكيب الصحيحة.

الخاتمة

استنبط الباحث بعد إجراء هذا البحث أن الأخطاء الشائعة في كتابة التركيب الإضافي لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بينجرماسين تتنوع إلى الأخطاء في كتابة المضاف والأخطاء في كتابة المضاف إليه والأخطاء في كتابة الإضافات المتتابة و الأخطاء في تطبيق معاني الإضافة. وهذه الأخطاء بسبب قلة حصص تعلم اللغة العربية منذ مرحلتهم المدرسية، وبسبب تركيز المعلم إلى شرح القواعد وفهمها، وبسبب تركيز المعاهد إلى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

المراجع

- Abidat, Dzauqan. (1997). *Al-bahtsu al-Ilmi mafhumuhu wa adawatuhu wa asalibuhu*. Riyadh: Dar Usamah.
- Abu al-Rab, Muhammad, (2005). *Al-akhtha al-lughawiyah fi dhau'i 'ilmi al-lughah al-thathbiqi*. Oman: Dar Wail.

- Al-Asymuni, (1997). *Hamish hasyiyah al-shiban 'ala syarh al-Asymuni*, Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
- Al-Fauzan, 'Abdu al-Rahman. (1432). *Idha at li mu'allimi al-lughah al-arabiyah li ghairi al-nathiqin biha*. Riyadh: al-Arabiyah lil Jami'.
- Al-Ghulayaini, Musthafa. (1992). *Jami' al-durus al-arabiyah*. Beirut: al-Maktabah al-'Asriyah.
- Al-Mahmud, Mahmud bin Abdullah. (2014). *Kaifa tata'allamu lughat tsaniyah*. Riyadh: al-'Arabiyah lil Jami'.
- Al-Manzhur, Ibn. (1414). *Lisan al-'Arab*. Beirut: Dar Shadir.
- al-Rajihi, Abduh, (1995). *Ilmu al-lughah al-thathbiqi wa ta'lim al-arabiyah*. Iskandariah: Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyah.
- Aqil, Ibn. (1974). *Syarh ibn 'aqil 'ala alfiyah Ibn Malik*. Beirut: Dar al-Fikr.
- Damhuri, D., & Bahri, R. (2016). *Al-Akhtha' al-lughawiyah al-kitabiyyah lada thullabi qismi al-lughat al-arabiyyat (dirasat li thullabi qismi al-lughat al-arabiyyat bi jami'ati sulthan Ami al-islamiyyat al-hukumiyyat kuruntalu)*, Jurnal Langkawi, 2 (September 2016). <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31332/lkw.v2i2.468>
- Duaidri, Raja Wahid. (2000). *Al-Bahtsu al-Ilmi Asasiyatuhu al-nazhariyah wa mumarasatuhu al-Ilmiyah*. Beirut: Dar al-Fikr.
- Fakhir, Abdul Aziz Muhammad. (1984). *Taudhih al-Nahwi, syarah Ibn 'Aqil*.
- Hasan, 'Abbas. (2008). *Al-Nahwu al-wafi*. Kairo: Dar al-Ma'arif.
- Hisyam, Ibn. (1212). *Audhahu al-masalik ila alfiyyah Ibn Malik*. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyah.
- Sibawaihi. (1988). *Al-Kitab*. Kairo: Maktabah al-Khanji.
- Tu'aimah, Rusydi Ahmad. (2004). *Al-Maharat al-Lughawiyah tadrisuha mustawiyatuha shu'ubatuha*. Kairo: Dar al-Fikr al-Arabi.
- Ubadah, Muhammad Ibrahim. (1988). *Al-Jumlah al-Arabiyah dirasah lughawiyah nahwiyyah*. Iskandariyah: Mansya'ah al-Ma'arif.
- Umar, al-Fattah. (2016). *Al-tarkib al-Idhafi fi al-amhariyah*. Jurnal Dirasat Ifriqiyah 56. (Desember 2016). <https://doi.org/http://dSPACE.iua.edu.sd/123456789/1061>

